AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/692
S/1997/915
20 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحاقا برسالتي المؤرختين ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ (A/52/684-S/1997/897) و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ (A/52/569-S/1997/852)، يشرفني أن احتج بشدة على الإجراءات غير القانونية التي اتخذتها تركيا من أجل تعزيز قوات الاحتلال التابعة لها بمعدات عسكرية جديدة وأفراد جدد كما هو مبيَّن في القائمة المرفقة. ووفقا للمعلومات التي وردت إلينا، لم تقم تركيا، بعد الانتهاء من المناورة العسكرية التركية "طوروس ١٩٩٧" التي أجريت بصورة غير قانونية في الجزء المحتل من قبرص، بسحب المعدات الإضافية والأفراد الذين أدخلوا بحجة هذه المناورة.

وتمثّل هذه الإجراءات انتهاكا للقرارات المتكررة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن، وتتجاهل القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة تجاهلا تاما. وعلاوة على ذلك، تمس بصورة خطيرة مصداقية مجلس الأمن الذي تنص قراراته على انسحاب قوات الاحتلال. وتزيد هذه الإجراءات من تصعيد حدة التوتر في الجزيرة، وتثير أسئلة خطيرة عن الأهداف والنوايا الحقيقية لتركيا فيما يتعلق بقبرص.

وأود أيضا، بالنيابة عن حكومة جمهورية قبرص، أن احتج بشدة على مشاركة وفد تركي رفيع المستوى، برئاسة نائب رئيس الوزراء التركي، السيد بولينت اتيشفيت، ووزير الخارجية، السيد اسماعيل تشيم، في "الاحتفالات" بالذكرى السنوية الرابعة عشرة للإعلان غير القانوني لما يطلق عليه "الجمهورية التركية لقبرص الشمالية"، في الجزء المحتل من قبرص.

ويمثّل هذا الإجراء، في رأينا، إهانة للأمم المتحدة، نظرا إلى أن قرارات مجلس الأمن أدانت بشكل قاطع إعلان الانفصال المزعم لجزء من جمهورية قبرص، واعتبرت أن هذا الإعلان غير ملزم قانونا ودعت إلى سحبه، وطلبت إلى جميع الدول ألا تعترف بأي دولة قبرصية غير جمهورية قبرص (قرار مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣) المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣). وأدان مجلس الأمن كذلك جميع الإجراءات الانفصالية اللاحقة، وكرر دعوته إلى جميع الدول بعدم الاعتراف بالدولة المزعومة "الجمهورية التركية لقبرص الشمالية" التي أنشئت بموجب إجراءات انفصالية، وطلب إليها ألا تقدم أية تسهيلات إلى الكيان الانفصالي السالف الذكر أو تمد له يد المساعدة بأي حال من الأحوال (قرار مجلس الأمن ٥٥٠ (١٩٨٤) المؤرخ ١١ أيار/ مايو ١٩٨٤).

وإذ تحتج حكومة جمهورية قبرص بشدة على هذه الإجراءات المتخذة من جانب الحكومة التركية، فإنها تطلب اتخاذ جميع التدابير اللازمة والملحّة لكي تتخلى تركيا عن موقفها المتصلب، وتمتثل لإرادة المجتمع الدولي. ونرى، في هذا السياق، أن الوقت قد حان لكي ينظر مجلس الأمن في طرق وسبل بديلة لتعزيز تنفيذ قراراته.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكخيوس
السفير
الممثل الدائم

مرفق

المعدات العسكرية الجديدة التي أدخلت إلى المنطقة المحتلة

٢٤ أيلول/سبتمبر

٨ أسلحة نارية آلية عيار ١٥٥ مم (من طراز M-52TS)

١٤ تشرين الأول/أكتوبر

٢٨ حاملة جنود مدرعة متقدمة من طراز M113

١٦ تشرين الأول/أكتوبر

١٢ وحدة مدفعية متنقلة (M110، عيار ٢٠٣ مم)

٢٣ تشرين الأول/أكتوبر

١٧ دبابة من طراز M48A5T2

٢٥ تشرين الأول/أكتوبر

١٧ دبابة من طراز M48AT2

وفي ١٠ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، رسا عدد من سفن النقل وإنزال الدبابات في ميناء فاماغوستا. ووفقا لمعلومات موثوقة، جرى إفراغ أسلحة جديدة.

وخلال الفترة المذكورة أعلاه، وصل إلى المناطق المحتلة حوالي ٣ ٠٠٠ جندي من الجيش التركي، بمن فيهم قوات صاعقة خاصة. وتم أيضا تسليم كمية مناسبة من الذخيرة، بالإضافة إلى مركبات مساعدة (سيارات جيب وشاحنات) يتجاوز عددها ٢٠٠ مركبة.

- - - - -